العدد 3106 - السنة الحادية عشرة
الإثنين 18 شوال 1439 - الموافق 2 يوليو 2018
Monday 2 July 2018 - No.3106 - 11 th Year

الحوثيون يقتلون سيدة رفضت دخولهم بيتها في الحديدة

الحكومة اليمنية: لا مفاوضات قبل الانسحاب

إيمان محمد الفتيح ضحية الحوثيين في الحديدة

دبابات للجيش اليمني

عدن – «وكالات»: اشترطت الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً، الانسحاب الكامل، لمسلحي ميليشيا الحوثي، من مدينة الحديدة ومينائها الاستراتيجي، غربي البلاد، مقابل الدخول في مفاوضات سياسية برعاية الأمم المتحدة، لحل الأزمة، وذلك بعد يوم من إعلان المبعوث الأممي قبول الحكومة ذاتها بتسليم إدارة ميناء الحديدة للأمم المتحدة.

وذكرت الحكومة في بيان، أن «الانسحاب الكامل وغير المشروط للميليشيا الحوثية من الحديدة وميناءيها وميناء الصليف، في المحافظة ذاتها، هو الأساس للبدء بخطوات العملية السياسية التي تقودها الأمم المتحدة (في إشارة للمفاوضات)».

وأكد البيان أن «الحل السياسي في اليمن، يجب أن يقوم على المرجعيات الأساسية الثلاث، المتمثلة في المبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل وقرارات مجلس الأمن الداعمة للشرعية وبصورة خاصة القرار رقم 2216».

وقال البيان، إن «عملية تحرير الحديدة، تأتي ضمن التزام الحكومة بحماية اليمن وشعبه من الاعتداءات المتكررة لميليشيا الحوثي على الدولة اليمنية وشعبها ومؤسساتها، ولتمكين الحل السياسي الذي تقوده الأمم المتحدة والمستند إلى المرجعيات الثلاث».

وأكد البيان، دعم الحكومة اليمنية، لجهود المبعوث الأممي مارتن غريفيث، الساعية إلى تحقيق انسحاب كامل وغير مشروط لميليشيا الحوثي من مدينة الحديدة وميناءيها وكذلك من ميناء الصليف (في إشارة إلى التمسك الكبير بضرورة انسحاب الحوثيين).

ومضى البيان «القوات اليمنية تسعى من تحركها لتحرير الحديدة، إلى تجنيب المدينة وسكانها أي مكروه، والمحافظة على البنية الإغاثية الأساسية للمدينة والميناء».

ومنذ أكثر من أسبوعين، أطلقت القوات اليمنية، عملية عسكرية بهدف تحرير مدينة الحديدة، وميناءيها الاستراتيجي، من قبضة الحوثيين، واستطاعت السيطرة على مطار المحافظة ومواقع أخرى.

من ناحية أخرى نقلت مواقع إخبارية يمنية أمس الأحد، مقتل السيد إيمان محمد الفتيح، في مدينة الحديدة برصاص عناصر الميليشيات الحوثية.

ونقل موقع «يمن الغد» الإلكتروني عن مصادر محلية أن «عناصر من الميليشيا الحوثية حاولت أمس السبت اقتحام منزل المواطنة إيمان محمد الفتيح للتمركز فيه، لكن المواطنة الشجاعة رفضت فتح الباب، وحاولت منع الميليشيا الإجرامية من دخول منزلها، إلا أن أحد مشرفي العصابة الحوثية الإجرامية باشرها بعدة طلقات نارية أسقطتها على الفور شهيدة».

وأوضحت المصادر أن المجني عليها من أسرة الفنان اليمني احمد فتحي.

من جهة أخرى أعلنت قوات الجيش اليمني الموالية للحكومة الشرعية، تقدمها 30 كيلومترا جنوبي محافظة الحديدة غربي البلاد، إثر معارك مع مسلحي ميليشيا الحوثي.

وقال موقع الجيش «سبتمبر نت»، نقلاً عن مصادر ميدانية قولها، إن «قوات الجيش الوطني شنت هجوما واسعا على مواقع ميليشيا الحوثي الانقلابية في المناطق القريبة من مركز مديرية التحيتا».

وافادت المصادر، أن معارك عنيفة تركزت في المزارع والمناطق المستوية في مناطق السويق والمفرس والمدمن لتتوسع المواجهات في العمق باتجاه مركز المديرية ذاتها.

وتقدمت قوات الجيش وفقاً للمصادر، أكثر من 30 كيلومتراً في التحيتا.

وتحدثت المصادر أن المعارك أسفرت عن مصرع وإصابة العشرات من عناصر الميليشيا الحوثية، علاوة على أسر 12 آخرين.

وفي سياق متصل، واصلت مقاتلات التحالف العربي شن غارات جوية استهدفت مواقع وتجمعات وتعزيزات الميليشيا الحوثية على امتداد الساحل الغربي، حسب المصادر.

وأكدت المصادر، أن المقاتلات قصفت بغاراتها الجوية تعزيزات لميليشيات الحوثية شمالي مديرية حيس، ما أسفر عن مقتل 20 حوثيا، وتدمير ثلاثة أطقم عسكرية.

وقبل أكثر من أسبوعين، أطلقت القوات اليمنية، عملية عسكرية، بهدف السيطرة على مدينة الحديدة وميناءيها الاستراتيجي، بإسناد كبير من قوات التحالف العربي الذي تقوده السعودية.

كما استعادت القوات الحكومية، السيطرة على مواقع جديدة في قانية بمحافظة البيضاء (وسط اليمن)، عقب معارك عنيفة ضد مسلحي جماعة الحوثيين.

وقال مصدر عسكري، وفق موقع المصدر أونلاين، إن «القوات الحكومية سيطرت على مواقع غول الخشب والخنق وميسرة البسيل في منطقة الوهيبة بقانية، وتقدمت أكثر من اثنين كيلو متر في المنطقة التابعة لمديرية السوادية».

الجيش الوطني يسقط طائرة استطلاع حوثية في الدريهمي
طارق صالح: نصر الله متنطع يتنقل من بلاد لأخرى لنشر الفتنة الطائفية

وأشار إلى أن «التقدم العسكري جاء إثر انهيار واسع وخسائر كبيرة في صفوف الحوثيين، الذين سقط منهم قتلى وجرحى، بالإضافة إلى أسر عدد منهم».

ومن جهة أخرى، شنت القوات الحكومية هجوم ضد جيوب الحوثيين في ميمنة البسيل والمصيار، وسيطروا على تلال المصيار.

كما شنت مقاتلات التحالف العربي الذي تقوده السعودية عدة غارات جوية استهدفت مواقع وآليات للحوثيين في ميمنة البسيل والتباب السوداء، وأسفر ذلك عن تدمير عتاد للحوثيين.

و تواصل القوات اليمنية المشتركة، بإسناد من تحالف دعم الشرعية، بالتزامن مع تكبيد الميليشيات الحوثية المزيد من الخسائر البشرية والميدانية في أكثر من جبهة، وأكد مصادر عسكرية سقوط العديد من القادة الميدانيين في جبهة الحديدة ومحيطها.

وأكدت مصادر عسكرية متطابقة، لصحيفة «الشرق الأوسط»، مقتل قائد الميليشيات الحوثية في المديريات الجنوبية لمحافظة الحديدة، أبو عماد حنيشة، بضربة لطيران تحالف دعم الشرعية استهدفته قبل أيام، مع عدد من مرافقيه في مديرية التحيتا.

وحسب المصادر، يعد القيادي الحوثي الصريع، حنيشة، من أبرز قيادات الجماعة، التي تنحدر من محافظة صعدة المعقل الرئيس لكبار قادتها المقربين من زعيمها عبد الملك الحوثي.

ولقي قادة آخرون في الجماعة مصرعهم، الخميس ، إثر غارة جوية، في الساحل الغربي يتصدرهم القيادي إسماعيل عبد الله الحوثي، نجل القيادي عبد الله يحيى زيد الحوثي، المعين من قبل الميليشيات نائبا لوزير العدل، إضافة إلى 3 قياديين كانوا معه، وهم وليد السراجي، وعبد القادر أحمد عباس شرف الدين، وهاشم إسماعيل السيد.

وفي سياق متصل، اوردت مصادر محلية يمنية، إحصاء تضمن لائحة بنحو 40 قياديا حوثيا ميدانيا قالت إنهم قتلوا في الأيام الأخيرة، في معارك الساحل الغربي وضربات طيران التحالف الداعم للشرعية، فيما أفادت مصادر طبية في صنعاء بأن المستشفيات الحكومية الخاضعة للجماعة استقبلت في صنعاء في شهر واحد، أكثر من 5 آلاف جريح، أغلبهم سقطوا في جبهة الساحل الغربي.

من جانب آخر أسقطت قوات الجيش اليمني، طائرة استطلاع تابعة لميليشيا الحوثي في مديرية الدريهمي جنوبي محافظة الحديدة غربي البلاد.

وأوضح مصدر ميداني لموقع «سبتمبر نت» التابع لوزارة الدفاع اليمنية أن الطائرة الاستطلاعية التي أسقطت إيرانية الصنع، مشيرا إلى أن الطائرة تعمل بتقنيات رديئة وتستخدم في التجسس.

وسبق للجيش الوطني اليمني إسقاط طائرة مماثلة مساء الجمعة الماضي، أثناء تحليقها في سماء مديرية حيس، بعد يوم واحد من إسقاط طائرة مماثلة قرب مطار الحديد.

من ناحية أخرى طالب قائد المقاومة الوطنية اليمنية، العميد الركن طارق محمد عبدالله صالح، السبت، اليمنيين بالالتحاق بجبهات القتال ضد ميليشيات الحوثي الانقلابية، مشيداً في الوقت نفسه بالانتصارات التي تحققها القوات اليمنية المشتركة في كل المناطق.

وأكد طارق، في كلمة لعناصر المقاومة الوطنية، أن «جبهة الساحل الغربي هي جبهة نموذجية يشترك في صناعة انتصاراتها حراس الجمهورية وأبطال العمالقة وأسود تهامة، وكل ما تبثه عصابة الحوثي من ادعاءات هي مجرد محاولة إعلامية للتغطية على هزائمها»، قائلا إنهم يلقون في التهلكة أربعين فردا منهم لإنتاج فيلم عن إحراق آلية، ويجبرون أفرادا يقعون في أسرهم على اعترافات تحت التعذيب.

وأضاف أن «المقاومين للحوثي يقاتلون من أجل حرية اليمن ومواطنيه، وأن عمالتهم هي لليمن ولقراهم ومدنهم وبيوتهم وعائلاتهم ومرتباتهم، ويرفضون تحويل اليمن ساحة للصراعات الطائفية»، حسب ما نقلت مواقع يمنية كثيرة.

وأضاف طارق وفق«نيوزيمن»: «الحياة واحدة، ولن نعيشها إلا بكرامة.. ودماء شهداء الجبهات لن تذهب هدرا».

ووصف طارق في كلمته، زعيم ميليشيات حزب الله اللبناني، حسن نصرالله، الذي حرض في آخر ظهور إعلامي له على اليمن والمقاومة اليمنية، بـ«المتنطع.. يتنقل من بلاد لأخرى لنشر الفتنة الطائفية»، سائلا إياه: «تريد محاربة اليمنيين لأنهم يريدون العودة إلى بيوتهم، وإسرائيل بجوارك؟»، مضيفا: «كنتم تدّعون أن الحوثي سياتي للقتال معكم، واليوم تتمنون حمايته».

وأشار العميد طارق إلى أن «تاريخ عصابة الحوثي حلقات من الغدر والخيانة، وآخرها نقضهم اتفاقهم مع المؤتمر الشعبي العام، الذي حاول الإبقاء على الدولة ومؤسساتها في صنعاء، لكن الحوثي أكد أنه لا يريد إلا إعادة اليمن 1400 سنة إلى الخلف، متمسكا بالسلطة مستندا على الكهنوت الذي رفضه اليمنيون».

رئيس أركان الجيش: لا خوف على الجزائر ولا على مستقبلها

رئيس أركان الجيش الجزائري الفريق أحمد قايد صالح

الجزائر – «وكالات»: أكد نائب وزير الدفاع الجزائري، رئيس أركان الجيش الجزائري، الفريق أحمد قايد صالح، أنه «لا خوف على الجزائر، ولا على مستقبلها مهما اشتدت التحديات والرهانات».

وقال الفريق قايد صالح، بمناسبة زيارته إلى الأكاديمية العسكرية لشرشال-غربي العاصمة الجزائر، عشية حفل التخرج السنوي للدفعات، إن «ما عجز الاستعمار عن تحقيقه على أرض الجزائر، لم ولن يصل إليه غيره، وهذا عهد وقسم غليظ سيتوارثه أبناء الجزائر الأحرار الأوفياء لنوفمبر ولثورته المظفرة، كابرا عن كابر، فلا خوف على الجزائر، ولا على مستقبلها مهما اشتدت التحديات ومهما عظمت الرهانات، فالجزائر أعظم من أي تحدي وأكبر من أي رهان».

وتحتفل الجزائر في الخامس من يوليو المقبل بالذكرى الـ56 لاسترجاع سيادتها الوطنية واستقلالها عن فرنسا التي احتلتها 132 عاما.

وأضاف قايد صالح مخاطباً أفراد الجيش: «لا تنسوا إطلاقا بأنكم أبناء ثورة عظيمة ربانية الروح والغاية، انتصرت على أعدائها، بعد تضحيات جسام ومعاناة طويلة مع مستعمر استيطاني غاشم وهمجي».

ودعا قايد صالح، منتسبي الجيش الجزائري إلى «الإعتزاز بامجاد شعبهم وملاحم ثورتهم، مؤكدا أن ذلك يبعث على التحفيز ليس فقط على حماية هذه الأرض الطيبة، بل الاندفاع نحو نيل شرف المساهمة في كتابة راهن هذا التاريخ ورسم مستقبله الواعد».

«الداخلية» المصرية: لن نتهاون مع من يرفع السلاح في وجه الشعب المصري

اللواء محمود توفيق وزير الداخلية المصري

القاهرة – «وكالات»: أشار وزير الداخلية المصري، اللواء محمود توفيق، إلى أن ميادين مصر قد شهدت منذ سنوات أحداث عنف وقتل وتخريب من الجماعات والتنظيمات المتطرفة التي تتحدث باسم الدين.

وأكد وزير الداخلية المصري، خلال تفقده قوات تأمين ميادين مصر احتفالا بالذكرى الخامسة لثورة 30 يونيو 2013، أن وزارة الداخلية لن تتهاون مع أي شخص أو كيان يرفع السلاح في وجه الشعب المصري، وأن الشعب والقوات المسلحة يدا واحدة وستظل يدا واحدة.

وأوضح وزير الداخلية المصري، حرص الأجهزة الأمنية الوصول بالقوات إلى أعلى مستوى من الكفاءة والاستعداد التي تمكنهم من مواجهة جميع المواقف، وأن الوزارة لا تألوا جهدا في توفير كافة الإمكانيات اللازمة لدعم العمل الأمني.

ونوه وزير الداخلية المصري إلى ضرورة تفعيل دور ضباط حقوق الإنسان بالأقسام لتسهيل كافة الخدمات للمواطنين لا سيما كبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة، وأن نجاح رجال الشرطة في أداء واجبهم مرتبط بمدى تلاحم وتعاون ومساندة المواطنين لهم.

كانت وزارة الداخلية المصرية أعلنت الاستنفار وبرجات الاستعداد القصوى استعدادا لاحتفالات ذكرى 30 يونيو 2013، حيث كلفت وجودها في أنحاء البلاد، للتعامل مع كل الاحتمالات والتهديدات، وتشديد الحراسات الخاصة على بعض المناطق الحيوية والمؤسسات السيادية في الدولة.

ووضعت قوات الأمن بالتعاون مع العديد من الأجهزة الأمنية والسيادية خطة لتأمين المصريين في احتفالا 30 يونيو 2013، واشترك في عمليات التأمين والحماية عناصر من قوات الجيش المصري، ورجال الأمن الوطني، وضباط الأمن العام، وتشكيلات من الأمن المركزي ومجموعات فض الاشتباك ومجموعات قتالية، وفرق مفرقعات، وضباط الحماية المدنية، والشرطة النسائية.

وركزت خطة التأمين على إقامة أكبر قدر من الكمائن الثابتة والمتحركة، ورفع حالة الاستعداد واليقظة الدائمة، في الكمائن التي استهدفت من قبل العناصر الإرهابية والمسلحة، وتشديد التأمين على مداخل ومخارج المحافظات، والكتل السكانية.

كما شملت الخطة تأمين مختلف الجبهات الداخلية والمنشآت الحيوية من وزارات وهيئات حكومية، والسفارات والقنصليات الأجنبية، وحماية وتأمين الطرق السريعة والمفتوحة على مداخل المحافظات، وتشديد الحراسة على السجون و تأمينها بشكل جيد، بوضع حراسات مشددة على سجون مثل سجن العقرب وطره، ووادي النطرون، وبرج العرب، والمستقبل ، إلى جانب رفع الدرجة القصوى للاستعداد في قطاع الدفاع المدني، وسيارات الإسعاف والمستشفيات وأقسام الطوارئ.

وتكليف الكمائن المتحركة على الطريق الدائري جنوب العريش، وإغلاق الطرق التي تربط بين منطقة المزارع ومدينة العريش لمنع تسلل العناصر الإرهابية داخل المدينة.

وشمل الاستنفار تكليف الوجود الأمني على الطرق الوسطى الرابطة بين شمال ووسط سيناء، وتكليف تحليق مروحيات «الإباتشي» لتمشيط المناطق الجبلية والوعرة في وسط سيناء لمنع أي تحركات للعناصر الإرهابية، ورصد أي محاولات لتنفيذ عمليات إرهابية وإحباطها في مهدها.